إشارات متباينة قبيل مفاوضات إيران والقوى الكبرى

إيران تريد الاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم في مفاوضات ألما أتا

المآتي/وكالات

صرح كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي أمس ان طهران تريد ان يتم الاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم في المفاوضات التي ستجرى اليوم مع القوى الكبرى حول البرنامج النووي الإيراني.

وأكد جليلي في خطاب في الماتي قبل بدء المفاوضات "نعتقد انه يمكنهم افتتاح المفاوضات اليوم بجملة هي القبول بحق إيران وخصوصا بحقها في التخصيب".

واضاف "نأمل الا يكرروا في الماتي التجربة المريرة التي مروا بها خلال 34 عاما من ثورتنا وان يتخذوا القرار الصائب هذا الربيع".

واستبعد جليلي اي لقاء على انفراد مع كبيرة المفاوضين الأميركيين ويندي شيرمان، وهي محادثات تسعى واشنطن لاجرائها منذ سنوات.

وقال جليلي ان "ما ينتظره شعبنا هو ان تصحح الولايات المتحدة سلوكها ليس بالاقوال فقط وغدا في الماتي سيكون هناك اختبار جديد".

وتابع ان "الذين يأتون الى المفاوضات يجب ان يأتوا بالمنطق وليس بالتهديدات والقول ان كل الخيارات مطروحة على الطاولة. هذا ليس حسا سليما".

من جانبه اعلن مسؤول أميركي كبير أمس ان القوى الكبرى تنتظر من إيران "ردا ملموسا وجوهريا" حول برنامجها النووي وذلك عشية لقاء في كازاخستان بين مجموعة الدول الست وطهران.

وأكد هذا المسؤول الأميركي الكبير الذي لم يشأ الكشف عن اسمه "من المستحيل توقع النتائج لكننا سنبقى ملتزمين" في الشأن الإيراني.

واضاف "نامل في ان تاتي إيران وهي مستعدة لهذا اللقاء وان تعطي ردا ملموسا وجوهريا" على اقتراح القوى الكبرى الهادف الى احراز تقدم في المفاوضات.

وخلال اللقاء السابق في نهاية فبراير في الماتي كبرى مدن كازاخستان، قدمت دول مجموعة 1+5 (الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن -- الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين -- وجانب المانيا) عرضا جديدا الى طهران بعد ثمانية اشهر من تعليق المحادثات.

والعرض يطالب إيران ب"تعليق" بدلا من "وقف" انشطة تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% في إيران ويقترح في المقابل تخفيف بعض العقوبات على تجارة الذهب وقطاع البتروكيميائيات التي تضر كثيرا بالاقتصاد الإيراني.

واذا كانت طهران بدت في فبراير وكأنها تميل لتاييد تعليق تخصيب اليورانيوم بنسبة 20%، الا انها رفضت المطالب الاخرى من الغربيين لا سيما اغلاق موقع فوردو لتخصيب اليورانيوم والذي يعتبر الوحيد في البلاد الذي لا يمكن ضربه عسكريا، أو ارسال مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20% الى الخارج.

وتشتبه الدول الغربية واسرائيل في سعي إيران الى صنع قنبلة نووية تحت غطاء برنامج نووي مدني، لكن إيران تنفي ذلك قطعيا.

واكد المسؤول الأميركي ان القوى الكبرى قدمت اقتراحا "متوازنا ومنصفا جدا" رافضا التكهن برد إيران المحتمل.

وقال "لدي امل باننا لسنا امام الفرصة الاخيرة".

كيري يعود إلى الشرق الأوسط بدون خطة سلام

واشنطن/أ ف ب

يبدأ وزير الخارجية الامريكي جون كيري الأسبوع المقبل زيارته الثالثة الى الشرق الاوسط خلال شهر، مع محطتين في القدس ورام الله لكن بدون ان يحمل خطة سلام وسيكون هدفه الوحيد الاستماع مرة جديدة لوجهات نظر الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكدت وزارة الخارجية الامريكية ما كشفه مسؤولون فلسطينيون واتراك والصحافة الاسرائيلية جزئيا بان كيري يصل الاحد الى اسطنبول لبحث النزاع في سوريا قبل ان يتوجه الاثنين والثلاثاء الى اسرائيل والضفة الغربية للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وسارعت الناطقة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند الى التاكيد ان كيري "لا يعتزم طرح خطة على الطاولة" وان الهدف من الزيارة هو "الاستماع" للطرفين لكي "يرى ما هو ممكن" القيام به لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المجمدة منذ سبتمبر 2010م.

واكدت نولاند ان وزير الخارجية الامريكي الذي يعرف جيدا المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ الفترة التي كان فيها رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ "سيقول بوضوح ان على الجانبين ان يعودا الى طاولة" المفاوضات وان عليهما ان يقدما "تنازلات وتضحيات".

وتوقفه في تركيا واسرائيل والضفة الغربية اضيف الى رحلة مرتقبة اساسا بين 9 و15 (أبريل) الى لندن لحضور قمة مجموعة الثماني والى شمال شرق آسيا (سيول وبكين وطوكيو) لبحث وضع كوريا الشمالية.

وهذه ثالث زيارة لكيري الى الشرق الاوسط. وسبق ان زار انقرة والقاهرة ودول الخليج في مطلع (مارس).

والتقى في الرياض الرئيس الفلسطيني. وبعد 15 يوما رافق كيري الرئيس باراك اوباما الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن قبل ان يلتقي وحده مع نتانياهو وعباس في القدس وعمان في 23 (مارس).

وخلال هذه الجولة شدد كيري لدى عباس ونتانياهو على "ضرورة" صنع السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والمح بوضوح الى انه "كلف" من الرئيس اوباما بهذا الملف وانه سيقوم بعدة زيارات الى المنطقة.

لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية رفضت التحدث عن "زيارات مكوكية دبلوماسية" كما فعل المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط السابق جورج ميتشل حتى العام 2011م وذكرت نولاند بان كيري كان "يقدر كثيرا طوال مسيرته الدور الناشط الذي تقوم به الولايات المتحدة من اجل السلام في الشرق الاوسط" وانه لا يزال لواشنطن مبعوث الى المنطقة هو الدبلوماسي ديفيد هايل.

وأكدت مصادر مقربة من المفاوضين الفلسطينيين قبل ايام ان الولايات المتحدة قد تعرض خطة عمل بهدف استئناف مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الشهرين المقبلين.

وخلال جولته التاريخية من 20 الى 22 (مارس) حث الرئيس اوباما الطرفين على اختيار السلام لكن بدون ان يحدد طريقا للوصول الى حل الدولتين. لكنه انتقد الاستيطان الاسرائيلي معتبرا ان هذه المسالة يجب ان تحل خلال محادثات سلام.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

مسلحون يحاصرون

اللذين قتلا على ايدي انصار ما يسمى الحراك التهامي كما قطعوا الطرقات المؤدية إلى منزل المحافظ ومبنى المحافظة وأجبروا أصحاب المحلات على إغلاق محلاتهم في الوقت الذي لم تحرك الأجهزة الأمنية ساكنا تجاه المسلحين الذين دخلوا للمحافظة دون أي رقيب أو حسيب ولم يشاهد أي تدخل لقوات الأمن تجاه المسلحين الذين كانوا يتجولون بحرية في شوارع المدينة.

وأشار المصدر إلى تدخل عدد من الوسطاء لدى المسلحين بالتهدئة، مقابل قيام الأجهزة الأمنية بضبط المتهمين وتسليمهم للقضاء.

باذيب: ميناء

وقال: نحن على تواصل كامل مع محافظ تعز الذي يلعب دوراً كبيراً وأساسياً في الدفع بمشروع المطار الذي سيرى النور خلال هذا العام من خلال مناقصة عامة ليس فقط للمدرج وإنما أيضا لصالات الوصول والمغادرة".

وأشار إلى أن المشروع حيوي وهام للمحافظة والمحافظات المجاورة وعلى ملاك الأراضي التي سيستفيد المطار من التوسع فيها أن يتفهموا ذلك وان لجنة التعويض لن تظلم أحدا.

وكان الوزير باذيب ومعه مدير مطار تعز الدولي عبدالسلام الإرياني قد اطلع على سير العمل في مكتب إدارة المطار والجوازات وإدارة مكتب طيران اليمنية وتموين الطائرات والإطفاء والإنقاذ.

واستمع إلى هموم وتطلعات العاملين، مؤكدا أن وزارة النقل حريصة على تفعيل كافة المؤسسات التابعة للوزارة والارتقاء بمهامها ومسئولياتها الوطنية، مشيرا إلى أهمية متابعة الوزارة في تنفيذ استراتيجيتها والاهتمام بدوام موظفيها في جميع المرافق والمنافذ البرية والبحرية والجوية.

50 مليون

التي شهدتها عدد من المدن في العام 2011م عبر إنشاء وتأهيل مشاريع البنية التحتية والمرافق الاجتماعية والمباني الإدارية في كل من أبين وعدن ولحج وصنعاء وأمانة العاصمة وصعدة وعمران وحجة وشبوة وتعز.

وعقب التوقيع على الاتفاقية أشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بإسهامات الصندوق الكويتي للتنمية في دعم تنفيذ مشاريع البنية التحتية في اليمن .. منوها بالحرص الذي تبديه الكويت ممثلة في دعم وتعزيز جهود حكومة الوفاق الوطني الهادفة إلى إعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الأحداث التي شهدتها البلاد في العام 2011م والتسريع بتطبيع مظاهر الحياة العامة في بعض المناطق المتضررة .

من ناحيته جدد رئيس بعثة الصندوق الكويتي للتنمية حرص الصندوق على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم لليمن، مؤكدا حرص الصندوق الكويتي للتنمية على الاستمرار في دعم تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمية في اليمن .

حضر توقيع الاتفاقية وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع الدكتور عبدالله عبدالمجيد والوكيل المساعد لقطاع المشاريع الممولة خارجيا بوزارة التخطيط والتعاون الدولي المهندس محمد المسوري.

مجلس الأمن

مؤكدا أن كثيرا من اليمنيين يتفقون على أن حل القضية الجنوبية يعد مفتاحا لنجاح العملية الانتقالية في اليمن.

وأشار إلى أنه بينما غابت بعض فصائل الحراك الجنوبي عن مؤتمر الحوار.. انضم ممثلو فصائل أخرى للحراك الجنوبي السلمي، للمشاركة في المؤتمر على أمل أن يتعاطى المؤتمر مع مطالبهم بنزاهة واحترام..

واستطرد بنعمر قائلا:" مازلت على تواصل مع القيادات الجنوبية، وقد أكدت مراراً أن الوسيلة الوحيدة للحل هي عبر الحوار".. مبينا أن الكثير من تلك القيادات أكدوا له نبذهم للعنف والتزامهم بالحوار.

ودعا المستشار الخاص لأمين عام الأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن الحكومة اليمنية إلى اتخاذ إجراءات فورية لبناء الثقة في الجنوب ومعالجة المظالم المزمنة بما فيها ما يطرح من قضايا بشأن المصادرة غير القانونية أو غير المشروعة للممتلكات والتسريح القسري من الجيش والخدمة المدنية.

وعبر في ذات الوقت عن الأسف، لما شهده الأسبوع الأول من مؤتمر الحوار، من تزايد الهجمات على البنية التحتية، حيث سجلت تسع هجمات على خطوط نقل الطاقة الكهربائية وخمس هجمات على أنابيب النفط، فضلا عن ما شهدته العاصمة صنعاء من محاولات اغتيال عدة استهدفت مسؤولين حكوميين، وفي حالة واحدة منها استهدف عضو في مؤتمر الحوار.

وأوضح المبعوث الاممي انه تناول في تقريره المقدم لمجلس الأمن الأزمة الإنسانية المستمرة في اليمن وأن النداء الإنساني للسنة الحالية مايزال ينقصه 78% من حاجاته التمويلية.. مبينا في هذا الصدد أن الدول والمنظمات الأعضاء في مجموعة أصدقاء اليمن ورغم أنها أعادت تأكيد التزامها بدعم اليمن خلال الاجتماع الأخير للمجموعة الذي عقد بلندن في السابع من مارس المنصرم، إلا أنها مع الأسف، لم تف بكثير من التعهدات وهو ما يستدعي تجديد الدعوة للدول والمنظمات المانحة للوفاء بتعهداتها تجاه اليمن .

واعتبر بنعمر الجدول الزمني للفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية والتي تقل عن عام بأنه مازال يشكل تحدياً كبيراً نظرا للخطوات المهمة المطلوب إنجازها خلال هذه الفترة والمتمثلة بإجراء مؤتمر الحوار، وعملية صوغ مشروع الدستور والاستفتاء عليه، وكذا إجراء الإصلاحات الانتخابية، وصولا إلى إجراء الانتخابات العامة.

ولفت إلى انه في إطار الخطوات المنجزة من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة تم إعلان إصلاحات لإعادة هيكلة القوات المسلحة وتوحيدها، لكنها لم تطبق بعد.. وقال :" وما تزال التحضيرات لإعداد سجل جديد للناخبين في مراحلها الأولى، حيث أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الأسبوع الماضي خطة جديدة لسجل إلكتروني للناخبين، ويتطلب تنفيذها توفير موارد عاجلة".

واختتم المبعوث الأممي تصريحاته بالقول :" ورغم كل ذلك، مازال اليمن المثال الوحيد في المنطقة لانتقال سلمي تفاوضي مبني على خارطة طريق شاملة وحوار وطني حقيقي، وقد فتح مؤتمر الحوار الوطني فصلاً جديداً في العملية الانتقالية، يخط صفحاته اليمنيون بأنفسهم وكل أمر متاح وتقرره إرادة الشعب اليمني.. ولذلك فان اليمنيين يصنعون اليوم مستقبلهم بأنفسهم".

اللجنة اليمنية

وعبر عن اعتزاز الاتحاد الأوروبي بتعاونه وشراكته مع اليمن ودعم الاتحاد الأوروبي للقيادة السياسية في اليمن، مؤكداً أنهم يدركون طبيعة التحديات التي تواجه اليمن وعلى رأسها الفقر وأزمة الاحتياجات الأساسية للحياة .

وفي اللقاء أشار السفير دلال إلى التحديات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تواجهها اليمن وتحديات أخرى تعرقل سير المرحلة الانتقالية.

ولفت إلى الجهود التي تبذلها القيادة السياسية وحكومة الوفاق الوطني لمواجهة التحديات على أرض الواقع التي خلفتها أحداث 2011م .

هبرة: تضمين

واضاف هبرة في لقاء مع "الثورة" تنشره غدا السبت: أن "أنصار الله" لديهم رؤية واضحة لحل قضية صعدة تتلخص في تطبيق النقاط العشرين وبدون استثناء بالإضافة إلى تضمين مخرجات الحوار ما يمنع عن اليمن التدخلات والوصاية الخارجية.. مؤكدا أن نجاح الحوار مرهون بمدى جدية القوى المشاركة في الحوار.. متمنيا من مؤتمر الحوار إنصافهم وإنصاف كل المظلومين في اليمن.

وأكد نائب رئيس مؤتمر الحوار أن النية الصادقة وإخلاص المشاركين في الحوار أهم عوامل النجاح.. مشيرا إلى أن أهم ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار جدية الأطراف المشاركة في الحوار واقتناعهم بالمخرجات وكذلك تضمين مخرجات الحوار في الدستور القادم.

السيول تروي

وأضاف أن الاستعدادات لاستقبال الموسم الزراعي وتصريف السيول هذا العام جاءت بعد إتمام عملية تصفية قنوات الري وإعداد القنوات والعقم الترابية بما يمكن من الاستفادة القصوى من مياه السيول المتدفقة وعدم إهدارها إلى البحر كما كان يجري في المواسم الماضية من خلال تنفيذ برنامج التهيئة والإعداد الذي تم بدعم واشراف مباشر من الأخ وزير الزراعة والري مهندس فريد مجور وبتكلفة تجاوزت 130 مليون ريال منوهاً إلى أن أعمال ترميم وإعادة تأهيل القنوات التي تضررت ماتزال جارية على قدم وساق.

مليار شخص

وتدخل حملة منظمة الصحة العالمية لتشجيع الناس على قياس ضغط الدم في إطار إعلان الأمم المتحدة للحد من الأمراض غير السارية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في سبتمبر عام 2011م.

تشييع أبو حمدية واستشهاد فلسطينيين

عباس يتهم اسرائيل بالتصعيد وإثارة الفوضى

قاسم الشاوش

شيع آلاف الفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس جثمان الشهيد ميسرة أبو حمدية الذي توفي في الثاني من ابريل الجاري في سجون الاحتلال، فيما حمل الرئيس الفلسطيني اسرائيل مسؤولية التصعيد في الأراضي الفلسطينية والذي تحاول من خلاله إثارة الفوضى وقتل الأبرياء بعد استشهاد شابين فلسطينيين بنيران اسرائيلية.

وانطلق موكب التشييع بجنازة عسكرية من المستشفى الأهلي مروراً بشوارع المدينة حيث ووري الثرى في مقبرة الشهداء في حي واد الهرية بالخليل وخلال الموكب هتف المشيعون منددين بالاحتلال ومطالبين الفصائل بالانتقام وأطلق مسلحون النار في الهواء غضبا.

إلى ذلك حمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس اسرائيل أمس مسؤولية "التصعيد" في الأراضي الفلسطينية حيث حذرت الرئاسة من تداعيات هذا التصعيد على جهود السلام الاميركية.

وقال عباس في كلمة له في اليوم الثاني لاجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح أن "اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد في الأراضي الفلسطينية وتسعى لإثارة الفوضى والتي كانت نتيجته شهيدين من ابناء شعبناء الليلة الماضية".

وأكد أن الاسرائيليين "لا يريدون أي خطوة تجاه السلام".

وتأتي تصريحات عباس قبل أيام من لقائه مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري في عمان في محاولة لدفع محادثات السلام قدما مع اسرائيل.

وأضاف عباس "يبدو بأن اسرائيل تسعى إلى بلبلة الاجواء وإثارة الفوضى في الاراضي الفلسطينية لأنه من غير الممكن ان تقوم مظاهرات سلمية بإنتاج شهيدين وقبلها شهيد وقبلها شهداء".

ورأى عباس بأن هذه التصرفات تدل على ان اسرائيل "تريد تصعيد الوضع الامني في الاراضي الفلسطينية لانها لو كانت حريصة على الامن والعلاقات لما استعملت القوى القاتلة ضد المتظاهرين".

من جهتها، حذرت الرئاسة الفلسطينية من "العواقب الوخيمة" للتصعيد الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة في تصريح صحافي أن عباس "يجري اتصالات حثيثة ومتواصلة مع كل الاطراف الاقليمية والدولية لشرح مخاطر التصعيد الاسرائيلي على أمن واستقرار المنطقة وعلى الجهود الاميركية تحديدا التي تستهدف احياء عملية السلام".

وأشار إلى ان "امعان الحكومة الاسرائيلية في هذا التصعيد لا يمكن السكوت عليه".

وأكد ابو ردينة ان الحكومة الإسرائيلية "تقف وراء هذا التصعيد وتتحمل مسؤوليته ومسؤولية تداعياته الخطيرة على الجهود الاميركية والدولية لاستئناف المفاوضات كما تحذر الرئاسة الفلسطينية من هذا التصعيد الخطير".

وأكمل "ان هذا التصعيد يؤكد أن هذه الحكومة لا تنظر للواقع إلا من خلال القوة الغاشمة ومن خلال سياسة الاستيطان والتهويد والتوسع التي تدمر كل فرص السلام ومبدأ حل الدولتين الذي يلقى اجماعا دوليا".

إلى ذلك استشهد الشاب ناجي عبد الكريم البلبيسي (18 عاما) من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية متأثرا بجراح أصيب بها بمواجهات على حاجز عناب شرق المدينة الواصل بين مدينتي نابلس وطولكرم، وذلك بعد ساعات من استشهاد عامر نصار (17 عاما) بالمواجهات التي أسفرت عن إصابة آخرين.

وبعد مواجهات دارت على الحاجز الثلاثاء، عثر البلبيسي مستشهدا قرب الحاجز، غير أن مصادر إعلامية أكدت أن جنود الاحتلال قاموا باحتجازه وتركه ينزف حتى الموت.

وأوضح بليدي أن الشاب عثر عليه مصابا في صدره برصاصة، وهو قريب الشهيد عامر نصار الذي استشهد بالمكان ذاته قبيل منتصف الليلة الماضية، حيث قامت سلطات الاحتلال بتسليمه للإسعاف الفلسطيني وقام بدوره بنقله إلى مشفى بطولكرم حيث تم تشييع جثمان الشهيدين من هناك أمس.

وقد جاءت المواجهات خلال مظاهرة احتجاجية على وفاة الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدية متأثراً بإصابته بمرض السرطان، وذلك بعد 11 عاماً من اعتقاله في السجون الإسرائيلية.

كما أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق وبالرصاص المطاطي خلال مظاهرات مماثلة في عدد من مدن الضفة الغربية أمس على خلفية الاحتجاج على أوضاع الأسرى.